

تلبيةً لدعوة رسمية من الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الرئيس الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد يقومان بزيارة إلى الصين تبدأ بعد غد الخميس

تفاصيل على موقع تشرين



# تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

tishreen.news.sy

الثلاثاء ٤ ربيع الأول ١٤٤٥هـ - ١٩ أيلول ٢٠٢٣ م

٨ صفحات

رقم العدد ١٣٩٩٣

## مجلس الوزراء يناقش واقع التصنيع الزراعي والوحدات الإدارية وتفعيل عملها



تفاصيل على موقع تشرين

## فوات منفعة وخسائر بمليارات الليرات... مرفأ اللاذقية يعتذر عن استقبال سفن الفوسفات ومرفأ طرابلس يلتقط الفرصة

تشرين - محمد زكريا:

اعتذرت الشركة العامة لمرفأ اللاذقية عن إمكانية استقبال سفن الفوسفات موضع السفن التي ترسو في مرفأ اللاذقية لتحميل المادة ويطلب بعضها الرسو والترصيف على الأرصفة البحرية في محطة حاويات مرفأ اللاذقية، وحسب القرار رقم ٣١٨٣ تاريخ ٨/٣ من العام الحالي، الصادر عن وزارة النقل، والذي حصلت "تشرين على نسخة منه،



3

## خطوة أولى في مجال التحول الرقمي للواقع التعليمي.. منصة المناهج التربوية إصدار أولى قابل للتعديل مستقبلاً | 2

بقطع متوافرة محلياً..

الكادر الفني في قسم إنتاج التبغ يحدث اللوحات الكهربائية الخاصة بإنتاج "الحمراء"

3

التصنيع الزراعي الغذائي.. رؤية تطويرية لشركات الصناعة عبر مشروع ريادي تنفذه منظمة اليونيدو وبإشراف وزارة الصناعة



تعول الحكومة كثيراً على أهمية دور التصنيع الزراعي وخاصة الغذائي نظراً لحيويته وأهميته في رفد السوق المحلية بمنتجات صناعية غذائية ذات نوعية جيدة وأسعار معقولة تلبي احتياجات السوق المحلية، علماً أن الكثير من احتياجات إنتاجها متوافرة محلياً.

4

(مشروع كوداثون) فرصة لتجربة برمجية جديدة.. المشاركون الفائزون: حفز التفكير الإبداعي والعمل الجامعي

6

## ليست بالمستوى المطلوب.. هل إعداد استراتيجية وطنية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يعيد الاهتمام الحكومي لها؟! | 4

تشرين - حسام قرباش:

حال المشاريع المتوسطة والصغيرة اليوم ليس بذات البريق السابق من الاهتمام والدعم رغم أنها موجودة وتؤدي واجباً مهماً في رفد الاقتصاد الوطني، إذ تشكل ما نسبته ٦٢٪ من إجمالي الناتج المحلي، وإن كانت موجودة وثبتت حضورها في قطاع العمل والإنتاج من خلال ما تحققه من مؤشرات اقتصادية مقبولة، حيث يعمل في هذا القطاع الحيوي الهام حوالي ٥٧٪ من القوة العاملة التي تشغل بهذه المشروعات التنموية الإنتاجية إنما ليس بالمستوى المطلوب، كما أوضح لـ (تشرين) مدير عام هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة إيهاب إسمندر.



4



## خطوة أولى في مجال التحول الرقمي للواقع التعليمي..

# مدير المعلوماتية: منصة المناهج التربوية إصدار أولى قابل للتعديل مستقبلاً



■ تشرين - أيمن فلهوط:

المستقبل. وحرصت وزارة التربية بحسب سلق على تأمين هذه الخدمة للمواطنين، الذين بإمكانهم الاستفادة منها بالطريقة التي تناسبهم، سواء من خلال التصفّح والاطلاع على الكتب ومراجعتها، أو تحميلها وطباعتها ورقياً، لمن يملك القدرة على ذلك، مشيراً إلى أن الكتب المدرسية أصبحت اليوم متوفرة بين أيدي جميع المواطنين بشكل بسيط وسهل.

ولفت مدير المعلوماتية إلى أن الغاية الأساسية من المنصة، العمل على توفير مكان واحد يساعد الأهالي والطلاب عبره للاطلاع على جميع الكتب المدرسية، وآخر الإصدارات المتعلقة بها، وتصفحها وفق صيغ رقمية، مع إمكانية تحميلها بصيغ وطباعتها.

وبيّن سلق أن المنصة تحتوي على تبويب أخرى تعرف بالكتاب التفاعلي الذي يختلف عن صيغ الـ لكونه يتضمن مواد تفاعلية، مثل الفيديوهات والمواد الرقمية المصورة، التي لا يمكن تضمينها في الكتب الورقية، فضلاً عن وجود إصدارات أخرى يتم العمل عليها تتضمن

أوضح مدير المعلوماتية في وزارة التربية المهندس نجيب سلق، أن منصة المناهج التي أطلقتها الوزارة منذ أيام، تجمع كتب التعليم العام والتعليم المهني والتقني وأيضاً كتب منهاج الفئة ب في مكان واحد، ويمكن الدخول إليها من قبل الجميع، سواء داخل الجمهورية العربية السورية أو خارجها، وتساعد أبناءنا الطلبة في الوصول السريع للكتب المدرسية.

ولفت سلق في تصريحه لـ؟ تشرين؟ إلى أن المنصة تم تطويرها من قبل المديرية بالتعاون مع كل من مركز تطوير المناهج والمنصة التربوية السورية، مؤكداً أنها ليست بديلاً عن الكتب الورقية التي يتم توزيعها في المدارس، وهي خطوة أولى في مجال التحول الرقمي فيما يتعلق بالواقع التعليمي، وخطوة صغيرة تتبعها عدة خطوات ترتبط بمشروع كبير يتم الإعداد له ضمن الوزارة، لكنه يحتاج إلى إمكانات كبيرة، وأن المنصة الحالية هي في إصدارها الأولى القابل للتعديل والتطوير في

أول، بحيث يتمكن الطلاب والمدرسون وأولياء الأمور، من تحميل الكتب وحفظها على أجهزتهم المحمولة أو الحاسوبية، أو تصفح الكتب على الشبكة مباشرة من دون الحاجة لتحميلها مع التنويه بأنها تعمل على كافة أنظمة التشغيل.

إدخالات أكثر تفاعلية من حيث الصوت والصورة. يذكر أن وزارة التربية أطلقت منصة للمناهج التربوية تتيح الحصول على الكتب المدرسية إلكترونياً لكل من أنظمة التعليم العام والفني والمهني بصيغة رقمية وتفاعلية بإصدار

## “التربية” تضع شروط ومعايير محددة لعمل المقاصف المدرسية

■ تشرين - دينا عبد:

حددت وزارة التربية شروطاً لعمل المقاصف المدرسية، وأكدت مديرة الصحة المدرسية في الوزارة الدكتورة هتون الطواشي أن من الشروط المحددة منها ما يتعلق بغرفة المقصف والعامل ومحتويات المقصف، فينبغي أن يكون المقصف بعيداً عن مصادر التلوث المختلفة بما فيها المرافق الصحية ويفضل أن يكون في باحة المدرسة؛ كما يجب أن تكون غرفة المقصف مجهزة ( بمغسلة وخزان ماء احتياطي نظيف وحاوية قمامة داخل المقصف وبالقرب منه على أن يتوافر الصرف الصحي السليم).

وفيما يخص عامل المقصف أوضحت طواشي أنه من الضروري أن تكون لديه شهادة صحية من دائرة الصحة المدرسية المعنية تتضمن عدة فحوصات على أن تجرى مرتين في بداية العام الدراسي؛ ومع بداية الفصل الثاني يقوم بها جميع العاملين بالمقصف مع لباس خاص وقفازات يرتدونها بشكل دائم داخل المقصف. أما محتويات المقصف فهي عصير طبيعي أو لبن خالية من أي إضافات؛ مواد غذائية مغلفة بشكل صحي ضمن فترة الصلاحية؛ إضافة إلى المشروبات الساخنة شاي زهورات؛ تقدم ضمن أكواب كرتون تستخدم لمرة واحدة ويمنع استخدامها في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى.

وعما يمنع بيعه ضمن المقصف، أوضحت الطواشي أنه يمنع بيع السندويش المحضر داخل المقصف وخارجه؛ والمعلبات والأطعمة المطبوخة داخل المقصف والخضار النيئة والأطعمة المكشوفة أو الدخان أو أشرطة التسجيل والصور والسيدات بكل أنواعها والإندومي المطبوخة والنيئة.

ولفتت الدكتورة طواشي إلى المواد الغذائية وغيرها من المواد التي يسمح للطلاب إحضارها من المنزل، كالسندويش المحضر وقطع الخضار وكأس لشرب الماء أو عبوة ماء صغيرة والتأكيد على عدم تبادل أو مشاركة الطعام وعبوات المياه فيما بين التلاميذ خشية انتقال العدوى أو أي فيروس معد.

وأشارت الطواشي إلى أنه تتم مراقبة المعايير الصحية في مقصف المدرسة من قبل المشرف الصحي ومدير المدرسة ومن خلال جولات الأطباء والمساعدات الصحيات العاملات في الصحة المدرسية ويتم إحالة المخالفات للمعايير الصحية والشروط المذكورة إلى لجنة المقاصف في مديرية التربية لاتخاذ الإجراءات القانونية أصولاً وإغلاق المقصف حتى إشعار آخر.

## منتصف الشهر المقبل موعد البدء بقطاف الزيتون في حماة.. ٦٩ ألف طن الإنتاج المتوقع



■ تشرين - نصار الجرف:

العاملة لهذا العام ٥٠ معصرة موزعة على كل أنحاء المحافظة.

وأضافت القيسي: وضعت وزارة الزراعة شروطاً عدة لمزارعي الزيتون، وأكدت ضرورة الالتزام بها من أجل الحصول على زيت زيتون عالي الجودة، وتتعلق الشروط بمواعيد القطاف في الموعد المناسب للنضج، حسب الأصناف وحسب المناطق الزراعية والظروف المناخية لكل منطقة، وكمية الإنتاج ووجود إصابات يمكن أن تتسبب بتساقط الثمار، كما يفضل أن يتم القطاف عندما تتلون الثمار بنسبة ٦٠٪ من أجل الحصول على زيت بمواصفات حسية مميزة، وكذلك هناك شروط تتعلق بألية نقل المحصول وموعده على ألا يتجاوز ٧٢ ساعة بعد القطاف.

حددت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، موعد البدء بقطاف الزيتون للموسم الحالي في محافظة حماة بتاريخ ١٥ تشرين الأول المقبل، كما حددت موعد افتتاح معاصر الزيتون قبل أسبوع من موعد القطاف، من أجل إتمام عمليات الصيانة والتجريب بشكل جيد.

وأوضحت المهندسة سوسن القيسي، رئيسة دائرة الأشجار المثمرة في مديرية زراعة حماة لـ؟ تشرين؟ أن تقديرات الإنتاج لهذا العام من الزيتون تبلغ ٦٩ ألف طن، والمساحة الكلية المزروعة بأشجار الزيتون في محافظة حماة تبلغ ٧٥ ألف هكتار، وعدد الأشجار الكلي ١٢ مليون شجرة، المثمر منها ١٠ ملايين شجرة، ويبلغ عدد معاصر الزيتون



## فوات منفعة وخسائر بمليارات الليرات...

## مرافاً اللاذقية يعتذر عن استقبال سفن الفوسفات ومرافاً طرابلس يلتقط الفرصة

تشرين - محمد زكريا:



والسؤال الذي يفرض نفسه كيف يدعى تحميل الفوسفات وتصديره من مرافاً اللاذقية تلوث وهو معبأ وموضب، وفي طرطوس يعبأ دوكمه عن الرصيف ولا يسبب تلوثاً، أو يسبب تلوثاً ولم تتم معالجته، وبالتالي أمام هذا الاعتذار تم اللجوء والتعويض من خلال مرافاً طرابلس الذي يباشر بالفعل في استقبال سفن الفوسفات ومعه أيضاً باشر أسطول كبير من الشاحنات السورية بالتوجه إلى مرافاً طرابلس لتفريغ حمولاتهم المحورية من مادة الفوسفات، وتبقى النتيجة المحتومة من جراء هذا الاعتذار هي خسارات مالية تقدر بمليارات الليرات.

يذكر أنه دائماً يتم الحديث في اللقاءات الرسمية ما بين الوزارة وإدارة المرفأ على تحقق استقطاب السفن في حالتي الاستيراد والتصدير، والمقترحات والحلول التي تسهم في تبسيط الإجراءات وتحسين الخدمات المقدمة، وسهولة وانسيابية الحركة والعمل بالتعاون والتنسيق بين كل الجهات المتواجدة داخل المرفأ، وتحسين الأرصفة وأطوالها، وضرورة إعادة تأهيل وصيانة المرافق التابعة من مستودعات - ساحات - أرصفة - قبابين - أليات - معدات مختلفة.

ولا علاقة لساحات المرفأ وأرصفته بساحات وأرصفة المحطة، يضاف إلى كل ذلك هو أن الفوسفات المراد تصديره من مرافاً اللاذقية يكون معبأ وموضباً بعبوة ضمن أكياس مغلقة وزن كل واحدة منها ١٢٠٠ كغ، وبالتالي يفهم من ذلك تغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة...؟! ، في حين يعبأ في مرفأ طرطوس بشكل دوكمة عن الرصيف،

بالمقابل وحسب المعطيات القائمة على أرض المرفأ فإن الأرصفة ١٢؟ و ١٢ - A؟ هما موضوعان تحت تصرف المحطة، حيث لم ترصّف عليهما أي سفينة حاويات بشكل مطلق وذلك منذ زمن بعيد، مع الإشارة إلى أن طول الأرصفة أكثر من ٤٥٠ متراً، وتقول المؤشرات الواقعية إن حرم المحطة منفصل تماماً عن حرم المرفأ

اعتذرت الشركة العامة لمرافاً اللاذقية عن إمكانية استقبال سفن الفوسفات موضع السفن التي ترسو في مرافاً اللاذقية لتحميل المادة ويطلب بعضها الرسو والترصيف على الأرصفة البحرية في محطة حاويات مرافاً اللاذقية، وحسب القرار رقم ٣١٨٣ تاريخ ٨/٣ من العام الحالي، الصادر عن وزارة النقل، والذي حصلت "تشرين" على نسخة منه، فإن مبررات الاعتذار عن إمكانية استقبال سفن الفوسفات أو أي سفينة تحمل بضائع عامة، لأن الأرصفة البحرية لدى المحطة مخصصة فقط لاستقبال سفن الحاويات وبالتالي سفن كهذه هي من خارج التزامات المحطة العقديّة، وذلك بموجب العقد رقم ٢٠٠٩/٣٩ عن أن هذه السفن ومواد الفوسفات تسبب تلوثاً بيئياً ما يشكل خطراً على الصحة والسلامة العامة، فضلاً عن الأزدحام المروري الذي تسببه الشاحنات المحملة بهذه البضائع في مرافاً اللاذقية وتسبب اختناقات تشغيلية، وبالتالي هذا الأمر يعوق العمل بما ينعكس سلباً على الخدمات التي تقدمها للسفن الأخرى التي ترسو في L.ICT.

## بقطع متوافرة محلياً.. الكادر الفني في قسم إنتاج التبغ يحدث اللوحات الكهربائية الخاصة بألات إنتاج "الحمراء"

تشرين - سراب علي:

العملي على الآلة والذي استغرق أسبوعين، وقد تم تطبيق المخطط الجديد على آلتين من آلات التكريز ويتم التطبيق حالياً على الآلة الثالثة.

بدوره، أكد فني الكهرباء ضمن دائرة معمل السجائر علي حسين في حديثه لـ (تشرين) أن فكرة تعديل الآلات وإصلاحها ضمن الإمكانيات المتاحة هي فكرة موجودة بشكل دائم ونعمل على إيجاد البدائل لقطع الآلات المعطلة لناحية القيادة والتحكم الآلي لجميع الآلات في المعمل لضمان استمراريتها وبالتالي استمرار العمل.

وأضاف حسين: عمر الآلة القديم وقطعها القديمة غير المتوفرة وأسعارها العالية وصعوبة تأمينها كانت سبباً للتفكير بوضع مخطط جديد للآلات واستمراريتها بالعمل، ومن خلال الدراسة تبين أن هناك إمكانية لإيجاد قطع بديلة عنها في السوق المحلية ووضعها بشكل يناسب عمل الآلة بشكل جيد وتحسين مردود العمل بشكل أفضل.



التكريز الثلاثة التي عملت بأداء الآلة القديم نفسه، وأصبحنا قادرين بأي وقت على تبديل القطع المعطلة، كما أصبح بإمكان أي فني موجود إصلاحه وفق المخطط الذي وضعناه دون أي أعباء أو تكاليف. وأشار برهوم إلى أن وضع المخطط النظري استغرق قرابة الشهرين وكانت الدراسة دقيقة إضافة إلى أفكار جديدة خلال الدراسة تعدل وفقاً لما هو موجود على الواقع ويعدها تم التطبيق

وغيرها..) وبدلاً من استيراد هذه العناصر كل فترة فإنه عن طريق المخطط الذي تم وضعه وهو مستقل عن المخطط القديم يمكن استبدالها وإصلاحها بالإضافة لذلك يتم تخفيف الوصلات والكابلات التي لا حاجة لها بعد التعديل. وأردف برهوم: بعد وضع المخطط الجديد والتأكد من توفر جميع القطع في السوق المحلية تم توصيل شبكة التحكم والقيادة وتشغيل الآلة الأولى من آلات

تمكن من توفير قطع كهربائية، عدا عن اختصار مراحل العمل، وتم ذلك بالاعتماد على الخبرات المحلية ضمن المؤسسة، إذ جاءت الفكرة بتعديل الآلات وذلك لتسهيل عملية الصيانة والسرعة بكشف الأعطال، حيث تم وضع دراسة ومخطط جديد مختلف عما كان موجوداً سابقاً. وتابع: رأينا إبدال القطع المعطلة بعناصر محلية متوافرة في السوق المحلية وهي (عناصر تحكم، تماسات مساعدة، ريليات

رغم قدمها وعمرها الذي تجاوز ٤٥ عاماً، استطاع عناصر الفريق الفني في قسم إنتاج التبغ بالمؤسسة العامة للتبغ من تعديل وتحديث اللوحات الكهربائية الخاصة بألات إنتاج تبغ الحمراء لاستمراريتها في العمل وبأقل التكاليف عن طريق وضع مخطط جديد ودراسة دقيقة لها، ويتكون الفريق الفني من: المهندس دثار برهوم رئيس قسم الإنتاج والمهندس محمد أبو سليم رئيس دائرة السجائر، والفنيين علي حسين وغسان نبيعة وأيهم برهوم. رئيس قسم الإنتاج للشؤون الفنية في فرع المنطقة الساحلية المهندس دثار برهوم بيّن في حديثه لـ (تشرين) أن الآلات قديمة ومصنوعة منذ عام ١٩٧٨ وقطع التبديل فيها محصورة بشركات معينة خارج القطر وهي غير متوفرة أيضاً وفي حال توفرها فأسعارها باهظة. وأضاف: فريق العمل الفني





# التصنيع الزراعي الغذائي.. رؤية تطويرية لشركات الصناعة عبر مشروع ريادي تنفذه منظمة اليونيدو وبإشراف وزارة الصناعة



وبإشراف من وزارة الصناعة بهدف تطوير الشركات العاملة في هذا القطاع (عام وخاص) وأيضاً القيام بتحديث وتطوير المراكز البحثية النوعية لهذا القطاع من أجل النهوض به ومعالجة بعض المشاكل التي يعانيها.

كما تم إعداد مجموعة من دراسات الجدوى الاقتصادية لتطوير عدد كبير من خطوط الإنتاج في الشركات الصناعية المنتجة للمواد الغذائية وتم إدخال خطوط تعبئة مياه جديدة ذات عبوات مختلفة في عدد من وحدات تعبئة المياه. وفيما يتعلق بالشركات الغذائية الأخرى تم وضع رؤية تطويرية لتطوير وتوسيع نشاط شركة بصل السلمية وإدخال مجففات لتجفيف مادة البرغل وهناك فكرة أيضاً لتجفيف مادة الثوم، كما أن هناك دراسة متكاملة لتطوير شركة ألبان دمشق من خلال إدخال خطوط إنتاج جديدة (لبنة، لبن) وخط لإنتاج الحليب المعقم، بالإضافة إلى معالجة بعض المشاكل التي تعانيها شركة كونسروة دمشق وتم رصد الاعتمادات اللازمة لاسترجار المواد الأولية من الإخوة الفلاحين وخاصة موسم الطماطم لإنتاج مادة رب البندورة.

وفيما يخص شركتي عنب السويداء وحمص أوضح الريم أنه تم رصد مجموعة من المشاريع المتعلقة باستبدال وتجديد بعض الآلات والتجهيزات في كلتا الشركتين بهدف

■ تشرين - ماجد مخبير:

تعول الحكومة كثيراً على أهمية دور التصنيع الزراعي وخاصة الغذائي نظراً لحيويته وأهميته في رعد السوق المحلية بمنتجات صناعية غذائية ذات نوعية جيدة وأسعار معقولة تلبي احتياجات السوق المحلية، علماً أن الكثير من احتياجات إنتاجها متوافرة محلياً.

مدير التخطيط في وزارة الصناعة مطيع الريم أوضح لـ «تشرين» أن أولويات عمل الوزارة في المرحلة الراهنة والتي تم الإعلان عنها ضمن البرنامج الحكومي هو التصنيع الزراعي الغذائي وكان التوجه خلال العام الماضي لدعم المؤسسة العامة للصناعات الغذائية بشكل أساسي بالإضافة إلى المؤسسات الأخرى التي تعنى بالتصنيع الزراعي، وتم التركيز بالخطط الاستثمارية خلال كل من عام ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ على تحديث وتطوير خطوط الإنتاج في عدد من الشركات التابعة لها.

وانطلاقاً من أهمية التصنيع الزراعي الغذائي سواء في القطاع العام أو الخاص قامت الوزارة بمجموعة من الإجراءات اللازمة لإطلاق المشروع الريادي لتنشيط الصناعات الزراعية الغذائية الذي تنفذه منظمة اليونيدو

بالكميات المنتجة لتصل إلى ١٥,٠٠٠ طن ومن المتوقع خلال العام ٢٠٢٤ أن يصل إلى ٢٥,٠٠٠ طن علماً أن حاجة السوق المحلية هي ٦٠,٠٠٠ طن، وتم العمل على إعادة تأهيل المحالج التي طالتها يد الإرهاب إلى العمل من خلال الخطط الاستثمارية المتعاقبة وتم تجهيزها لتصبح صالحة لاستقبال ٢٠٠,٠٠٠ طن سنوياً، وتعد زراعة القطن من الزراعات المستهلكة للموارد المائية وبالتالي يجب الموازنة ما بين حاجة القطر للموارد المائية وحاجته للقطن كمادة رئيسة للصناعات المختلفة.

زيادة الطاقة الإنتاجية لهما وبالتالي استلام كميات أكبر من المنتج الزراعي وهو العنب خاصة أن المنتج النهائي يلقي الرواج في الأسواق الخارجية والتصديرية. مدير التخطيط تطرق إلى الأهمية النسبية التي كانت تشكلها زراعة وتصنيع القطن خلال سنوات ما قبل الأزمة، حيث كان يصل إنتاجنا من القطن إلى ١,٢ مليون طن ويعد سيطرت المجموعات الانفصالية على أماكن زراعة القطن انخفضت الكميات المسلمة إلى ما دون ١٠٠,٠٠٠ طن حالياً، وأصبح الآن هناك تحسن تدريجي

## ليست بالمستوى المطلوب.. هل إعداد استراتيجية وطنية

## للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يعيد الاهتمام الحكومي لها؟!!

■ تشرين - حسام قرباش:

من أخطاء وفائدة بشكل مريح لصاحب المشروع، مبيناً انتشارها بشكل أكبر شيئاً فشيئاً ليس فقط في مراكز المدن بل الأرياف والمناطق القريبة منها.

وتابع: تساعد بنوك التمويل الأصغر المقبلين على الاستفادة منها بالتواصل معها عبر برامج أطلقتها على تطبيقات؟ الموبايل؟ لإمكانية تقديم طلباتهم والوثائق من خلالها وتوضيح الشروط المطلوبة لتمويل هذه المشاريع بكل سهولة للمستفيدين منها.

### أرقام ومؤشرات

يبلغ اليوم في آخر تعداد رسمي للمنشآت الاقتصادية والاجتماعية العاملة في بلدنا حوالي ٤٦١ ألف مشروع يعمل فيها تقريباً ما يقارب ١ مليون و٧٠٠ ألف عامل، يشكل ما نسبته ٦٥٪ للمشروعات متناهية الصغر و٣٠٪ مشروعات صغيرة و٤٪ مشاريع متوسطة وفق التعريف السائد حالياً، مع التنويه بأن أكثر المشاريع التي ينتج لها طالبو التشغيل حالياً وخاصة من الشباب هي مشروعات القطاع التجاري كما ذكر. وعن ما سببته الأزمة والحرب من إخراج ٤٠٪ من هذه المشاريع من سوق العمل وهل جرى تقليصها أم لا تزال هذه النسبة على وضعها الراهن أكد اسمندر أن هذه الإحصائية حديثة من العام الماضي ولم يطرأ عليها أي تغيير ملموس على خارطة هذه المشاريع حيث ما زال هناك تعطل كبير لكثير منها مع وجود طموح أكيد لكي تعود هذه المشروعات المتوقفة للتشغيل وبوجود هدف قوي لزيادتها من جهة الكم والنوع وبالتالي تتحسن منتجات هذه المشاريع وكفاءتها وتصبح الحاضر الحقيقي للنمو الاقتصادي والتطور المجتمعي في سورية.

مبرراً انخفاضها عن السابق للظروف التي خلفها الزلزال الذي أثر في نشاطات المعارض الترويجية التي كانت مقررة ببعض المحافظات، مؤكداً بالوقت ذاته استمرار الهيئة ببرامج الاحتضان التدريبي لبعض الجامعات وتوسيع التعاون ليشمل بقية الجامعات في هذا المجال. واعتبر اسمندر الأمر جيداً في ظل الظروف الراهنة وخاصة بما حصل هذا العام، حيث استطاعت برامج الهيئة إيجاد حالة من الرضا لدى المستفيدين وإن كان ليس بالشكل الكامل.

### الهام هذا العام

وكشف عن أن أهم شيء في خطة عمل الهيئة هو ما يتم العمل عليه هذا العام من تنفيذ إستراتيجية وطنية لتنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبحال إنجازها واستكمالها ستكون هناك نقلة نوعية للقطاع لسنوات قادمة كما قال. وأضاف إن الإستراتيجية القادمة حكومية بحثة برعاية وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وسيشارك فيها كل الوزارات والمؤسسات والجهات الأكاديمية مع بقاء الهيئة الجهة المحورية ذات العلاقة المباشرة بالقطاع والعمل به.

### التمويل الأصغر

وعن الدور الذي تقدمه مصارف التمويل الأصغر المحدثه بالقانون رقم ٨ لعام ٢٠٢١، لغت إلى تعاون هذه المصارف مع الهيئة، حيث بلغ عدد المستفيدين من هذه المصارف أكثر من ٥٠ ألف مشروع جرى تمويله مع تقديم التسهيلات وقرات السماح والإعفاءات ببدائية إطلاق المشروع حتى يصبح المشروع منتجاً قادراً على تسديد المترتبات عليه

حال المشاريع المتوسطة والصغيرة اليوم ليس بذات البريق السابق من الاهتمام والدعم رغم أنها موجودة وتؤدي واجباً مهماً في رعد الاقتصاد الوطني، إذ تشكل ما نسبته ٦٢٪ من إجمالي الناتج المحلي، وإن كانت موجودة وتثبت حضورها في قطاع العمل والإنتاج من خلال ما تحققة من مؤشرات اقتصادية مقبولة، حيث يعمل في هذا القطاع الحيوي الهام حوالي ٥٧٪ من القوة العاملة التي تشغل بهذه المشروعات التنموية الإنتاجية إنما ليس بالمستوى المطلوب، كما أوضح لـ «تشرين» مدير عام هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة إيهاب إسمندر.

### برامج دعم

وأكد أن هذه المشروعات قائمة إلا أنها لا تعمل بكامل طاقتها الكامنة وبالتالي يترتب عليها إمكانات أكبر بكثير، لكن الظروف الاقتصادية التي تمر بها بلدنا تحد من وصولها إلى الحدود الممكنة المطلوبة منها. وعلى صعيد ما أنجزته الهيئة في ٢٠٢٣ أشار إلى أن الهيئة تقدم الدعم للمشاريع عن طريق حزمة برامج مستمرة مثل برنامج تدريب طالبو العمل الذي تجاوز عدد المتدربين من خلاله ١٧٠٠ متدرب وكذلك برنامج التدريب من أجل تشغيل مضمون لحوالي ٤٢٠ مستفيداً إضافة لبرنامج تمكين المرأة الذي استفادت منه ٧٠٠ امرأة.

ونوه بأن برامج المعارض والنشاطات الترويجية كانت هذه السنة أقل من العام الماضي استهدفت تقريباً ١٩٠ مشروعاً مستفيداً.



## اختبار الحب خلف نافذة موصدة

■ تشرين - حنان علي:

فالاختبار المتعمد للمتعمد لتتبعن بتعقيدات العلاقات يشجع المشاهدين على استخلاص استنتاجاتهم الخاصة حول ما ينتظر كل زوجين على طول المسلسل. لا ريب أن الطبيعة المفتوحة للنهايات أضافت جواً من الواقعية إلى الأحداث الدرامية في عالم على الأغلب تفتقر علاقاته الواقعية لاستنتاجات نهائية.

### مرآة للحياة

أعوام عدة مرت منذ العرض الأول لمسلسل «شبابيك» لكن لا يزال يحظى بشعبية واسعة، ذلك لقدرته على عكس واقع العلاقات في مجتمع اليوم، حتى باتت أحداثه انعكاساً للتحديات التي يواجهها الشركاء في حياتهم الخاصة. سواء كان الأمر يتعلق بضغوط التوقعات المجتمعية أو صعوبات التواصل، فإن المسلسل ما زال بمنزلة تذكير بأن العلاقات ليست دائماً واضحة بل تتطلب جهداً وفهماً مستمرين.

وفي النهاية لا يسعني القول إلا أن شبابيك تجربة مثيرة مع نخبة من الممثلين المبدعين السوريين واللبنانيين (بسام كوسا - منى واصف - كاريس بشار - سلافة معمار - ديمة قندلفت - محمود نصر - نسرين طافش - محمد حداقي - عبد المنعم عمايري - كندا حنا - أحمد الأحمد - أكرم حمادة - لوريس فزق - جفرا يونس - روزينا لانقاني - أنجور ريحان و ناتاشا شوفاني).

نسجت حكاياتهم وحواراتهم مجموعة من الكتاب المبدعين بإدارة قبطانهم المخرج سامر برقايي.. شبابيك، تذوق فني مميز يعد بمنزلة إعادة تذكير بأن الحب، بكل تعقيداته، ما هو سوى رحلة تستحق الاستكشاف.



بتجارب مشتركة مدى الحياة، تستكشف السلسلة ببراعة الموضوعات العالمية للحب والثقة والمرونة، إذ يتمكن كل مشاهد من العثور على قصة تتوافق مع تجاربه الخاصة.

لقد تمكن العمل الدرامي المتصل المنفصل من التقاط تعقيدات الاتصال البشري، وتسلط الضوء على المد والجزر، الانتصارات والمحن التي تواجه الشريكين عبر حياتهما الزوجية.

### نهايات مفتوحة

ميله للنهايات المفتوحة بدلاً من تقديم الإرشاد وتوجيه النصائح، ترك المسلسل مشاهديه يتفكرون بمستقبل الشخصيات،

وجوليت بعدما سمح لهما الزمن بالعيش حتى الستينيات من عمرهما! ديناميكيات علاقات معقدة خضتها بشغف أثناء رحلة عاطفية مع مجموعة من الشخصيات عبر بنية سردية مفتوحة وطاقت عمل متنوع في تجربة مشاهدة جذابة جداً.

### وقع أسر

(كل الشبابيك بتذكركني فيك) أعتقد أن إحدى الميزات البارزة لـ «شبابيك» هي قدرته على إيجاد صدى لدى المشاهدين من جميع الأعمار، من الأزواج الشباب المكابدين لتعقيدات الحب المعاصر إلى الأزواج المسنين المعترزين

لا يبقى ازدحام العمل والالتزامات سوى القليل من الوقت للتمتع بأنشطة ترفيهية أقلها مشاهدة مسلسل درامي ما فتى الوصول إلى منصات بثه شأنه شأن آخر يطول شرحه، مع ذلك قادني مقطع قصير عرضه أحد مواقع التواصل إلى عتبات نافذة شرعت مصراعها أمام حكاية أسرة عن كاتب يعيش مع زوجته الطيبية في كنف منزل هادي في حياة راكدة، زائرة تحط رجالها في حلم عابر للزوج تقلب حياتهما رأساً على عقب! لم أقاوم فضولي لمعرفة المزيد، فأخذني كل شباك من مسلسل «شبابيك» إلى منزل تقطنه عائلة أمست محور حلقة من العمل المتنوع بحكاياته، ليستغرقني الوقت ساعات ثلاثين بضيافة عماد ورهف الزوجين اللذين لم يكتف أي منهما بجنسية واحدة، أو عمر أو شكل أو صوت أو سبل تفكير أو حكاية! فتراهما شابيين غضين أحياناً، مسنين أحياناً أخرى، فقيرين أو مترفين، هادئين أو نرزين، لكن جل ما يجمعهما ظرف مفاجئ يضع علاقتهما على المحك في تحدٍ مع إعادة النظر حول جوهر ما يجمعهما ليقررنا الاستمرار من عدمه. فشهدت مأساة زوجين يتشردان بفعل الحرب من حارة إلى حارة، حتى ينتهي بهما المطاف إلى الاجتماع تحت سقف المستشفى بعد إصابتهما بقديفة! إلى رجل يستعيد بصره بعد عمر من الظلمة ليجد نفسه مبصراً لزوجته لم تعد تعجبه على الإطلاق. نافذة وشت عن زوجة تضع زوجها في مواقف وامتحانات لقياس مدى إخلاصه لتصيبها الصدمة الكبيرة! لألقي مرساتي على ضفاف حكاية روميو

## (المتنبي) في بغداد.. شارع الكتب ومعلم الثقافة

■ تشرين - د.رحيم هادي الشمخي:

بات شارع المتنبي في بغداد أحد أهم المعالم الثقافية والحضارية والسياحية والاجتماعية وملقى المثقفين العرب في بغداد عاصمة الرشيد، إذ تحول هذا الشارع لبيع الكتب العراقية النفيسة، وعرض أحدث وأقدم وأنفس الكتب العربية والأجنبية، وأصبح يوم الجمعة من كل أسبوع هو اليوم الأثير لباعة الكتب وعشاقها، واستعراضاً للعوائل التي تنشد الرقي والجمال، ومع كل هذا البهاء الذي يتمتع به شارع المتنبي، ومع كل الحضور الاجتماعي الباهر فيه، بات مدرسة للحاجين إليه من كل دول العالم.

ومع أهمية هذا الشارع الثقافية، ونظراً لزيادة أعداد الزوار العرب والأجانب فقد تنبّهت جهات رسمية ومدنية إلى إيلاء هذا الشارع الأهمية القصوى، فعمدت إلى ترميم مبانيه ومكتباته وتحويله إلى شارع يتمتع بكثير من الجمالية المطلية بالخط العربي الكوفي، واتسع هذا الشارع ليشمل (مبنى القشلة) العباسي، وبت مكاناً لعقد الندوات



أن صور الشعراء العرب أمثال: المتنبي، أحمد شوقي، إبراهيم ناجي، الجواهري، نزار قباني، سليمان العيسى، شفيق الكمالي، نازك الملائكة، وغيرهم، تغطي فضاءات هذا الشارع البغدادي.

فهو محج لكل العلماء والأدباء في العالم، وهناك حقيقة يجب أن نقولها: إن الذين يبيعون الكتب في هذا الشارع يتحدثون مع زبائنهم باللغة العربية الفصحى، ما يضيف جمالية اللغة في التعامل مع الآخرين، كما

واقامة الفعاليات الثقافية والفنية وإحياء المناسبات الوطنية، كما توسعت رقعته زماناً ومكاناً، وصارت نهاراته تتواصل مع لياليه، كما أن عدداً كبيراً من الأدباء والفنانين والمثقفين لهم شغف كبير باقتناء الكتاب الورقي بوصفه يحمل روحاً حية يمكن التعامل معها والتفاعل وكتابة الملاحظات على جوانبها، وهذا ما هو موجود من كتب في مكتبات هذا الشارع الذي يحمل في كل أركانه أثمن كتب الفلسفة والتراجم والتاريخ وعلوم الحياة والجغرافيا وسينما العصر المرئية والمسموعة.

ورغم توفر الكتب في شارع المتنبي لكن الأمر، كما هو معروف، محفوف بشيخوخة القراء وعدم قدرتهم على قراءة الكتب المطلوبة والسعر الغالي الذي يثقل جيوب من يشتري الكتاب، وهم القراء الحقيقيون، هذا حال كثير من المثقفين وهم يواجهون أزمتهم مع الكتاب في هذا العصر، ومع هذا، فإن شارع المتنبي يمثل معلماً ثقافياً وحضارياً عراقياً وعربياً، لما يحتويه من كتب علمية وأدبية وثقافية قديمة وحديثة،



# (مشروع كوداثون) فرصة لتجربة برمجية جديدة.. المشاركون الفائزون: حفز التفكير الإبداعي والعمل الجامعي

■ تشرين - سراب علي:



شكل (مشروع كوداثون) خبرة وتجربة جديدة في مجال البرمجة لطلبة الاختصاصات التقنية، وللمشاركين في المسابقات البرمجية سابقاً، والعاملين في القطاع التقني، والمبدعين الشباب ضمن المجتمع.

وتنافس المشاركون في المشروع لإيجاد حل لمشكلة الازدحام المروري في قطاع المواصلات العامة، حيث وصل ٣٠ فريقاً بعد الخضوع لسلسلة من الاختبارات للتأكد من ملاءمتهم للمعايير المطلوبة وفاز منهم ثلاثة فرق في المرحلة الأخيرة.

حيث تم إطلاق المشروع من قبل الغرفة الفتية الدولية في اللاذقية بالتعاون مع الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية باللاذقية، وبالشراكة مع الغرفة الفتية الدولية؟ قفصة؟ من تونس، والغرفة الفتية الدولية؟ مراكش؟ من المغرب، والغرفة الفتية الدولية لبنان، وجامعة المنارة السورية.

ونفذ المشاركون المرحلة الأولى في مقر الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية في اللاذقية، واطلعوا على المشكلة المطلوب تقديم حل تقني برمجي لها، وتم تعريفهم بقوانين ومعايير المسابقة، وكان الحدث الختامي للمشروع بجامعة المنارة.

## حدث علمي مهم

ما يميز حدث؟ كوداثون؟ عن بقية المسابقات البرمجية، حسبما بينت مديرة فرع الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية باللاذقية، المهندسة مريم فيوض في تصريحها لـ؟ تشرين؟ هو تحديد مشكلة واقعية مجتمعية تحتاج لحل، يطلب من الفرق تقديم حل تقني برمجي لها قابل للتطبيق والتنفيذ، وهو أحد أهم معايير التقييم، وهذا ما يشكل علامة فارقة كبيرة تميز الحدث وتجعله أكثر من مسابقة برمجية، بل هو حدث علمي برمجي تطبيقي، أحد أجزائه هو المسابقة ويقدم الكثير من الفوائد والعائدات للمشاركين، يذكر منها تعريف وتمكين المشاركين من تقديم حلول تطبيقية علمية للمشكلات الحياتية المجتمعية، وتعريفهم وتمكينهم من مفاهيم ريادة الأعمال وتأسيس الشركات الناشئة، ومن تحقيق شراكات محلية وعالمية مع شركات مهمة وفاعلة، وأيضاً تعريفهم وتمكينهم من مفاهيم التنمية المستدامة وأهمية الابتكار والتعليم على صعيدهم وعلى صعيد المجتمع المحلي؟

## يؤمن فرص عمل ورفد السوق المحلي

وأشارت فيوض إلى أن المشروع يسعى إلى رفد المجتمع بشريحة من الشباب المتعلم المميز، المدرك لأهمية استخدام علمه في

تنمية مجتمعه، بما يعزز إيجاد فرص عمل ورفد السوق المحلي. ومن أهم ميزات هذا الحدث، وأصرت على تسميته حدثاً وليس مسابقة، لأنه يحقق تشبيكاً محلياً ودولياً لمجموعة من الجهات الفاعلة التي التقت بتحقيق مجموعة من الأهداف المشتركة، وهي تقديم جيل شاب واع يستخدم إمكاناته العلمية والقدرات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المحلية والعالمية المستدامة.

## تبادل في نطاق البرمجة

بدوره، أشار رئيس مجلس إدارة الغرفة الفتية الدولية باللاذقية جونيور مخول في تصريحه لـ (تشرين) إلى أن توجه الغرفة لإطلاق مشروع كوداثون نابع من ملاحظة الغرفة الفتية الدولية للافتقار إلى مجتمع يبتكر حلولاً جديدة لمواجهة الأزمات في ظل مشكلات بيئة التعلم وتبادل المعلومات في النطاق البرمجي داخل المجتمع المحلي، فضلاً عن غياب طرق التعاون بين المبرمجين، ما أدى إلى اتساع الفجوة بين المبرمجين الباحثين عن فرص عمل، والتأثير على الشركات في استقطاب مبرمجين بكفاءة عالية.

ولفتت مديرة المشروع حلا ضوا إلى أن المشروع تضمن مراحل عدة، بدأت بإطلاق؟ كوداثون؟ على منصات التواصل الاجتماعي، كما تم تنظيم فعالية توعوية بشروط المسابقة في الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية باللاذقية، ثم أطلقت المسابقة في جامعة المنارة، مع تحكيم الحلول والنتائج واختيار

الفرق الفائزة، ما يتيح الفرص للفرق الخمسة الأوائل لعرض حلولهم أمام الشركات والتشبيك مع ممثليها لتنفيذ الحل على أرض الواقع. وأشارت ضوا إلى أن هدف المشروع على المستوى المحلي يساهم في دعم الاقتصاد المحلي من خلال بناء حلول تقنية مستدامة، وتطوير بيئة ريادة الأعمال من خلال الحلول التقنية، وتعزيز مفهوم الرقمنة في المجتمع، وتوفير فرص عمل في القطاع التقني، والمساعدة في انتشار مفهوم الشركات الناشئة وزيادة مستوى الوعي بها؟

## تجربة نوعية

وأكد كل من مصطفى طيفور ويزن حسن من فريق (توب كود) الفائزين بالمرتبة الثانية في المسابقة أن المسابقة تختلف عن باقي المسابقات البرمجية التي شاركا فيها، حيث قدما حلاً لمشكلة اجتماعية عن طريق البرمجة، وكان الحل عن طريق تطبيق للجوال يحل مشكلة المواصلات العامة في المدن الذكية، وكان العمل حول فكرتين عن طريق التشاركية بالنقل وتخصيم باصات ذكية على مسارات محددة، يتم تغيير مساراتها حسب أماكن الازدحام، وأضافا: هذا شجعنا على التفكير الإبداعي والعمل الجماعي.

وأوضح عبد الرحمن سيد علي وتيم منصور وعماد محرز من الفرق الفائزة أن هذه المشاركة أتاحت لهم الفرصة لتوسيع شبكة علاقاتهم وتبادل المعارف والخبرات، كما أنها تجربة فريدة من نوعها، وهذه المرة الأولى التي يشاركون بها في مثل هذه المسابقات.

وأضاف عماد محرز: كنا نرغب حقيقة بمعالجة مشكلة على أرض الواقع تفيد المجتمع كحل عام يمكن تطبيقه، صحيح أن الوقت كان قصيراً نسبياً، لكن هذا دفعنا للعمل أكثر، ومشروع؟ كوداثون؟ تجربة نوعية ومميزة بالنسبة لنا كطلبة.

من جهته، لفت الدكتور إياد حاتم عميد كلية الهندسة المعلوماتية في جامعة المنارة، ورئيس لجنة الحكام في المسابقة إلى أن أفكار الشباب كانت خلاقة والمشروع بحد ذاته مميز، موضحاً: أطلعنا على مجموعة عمل الشباب من خلال مشروع (كوداثون) الذي يجري لأول مرة وهي باكورة عمل لمشاريع ستكون في مختلفه.

## مواهب وأفكار خلاقة

من جهته، لفت الدكتور إياد حاتم عميد كلية الهندسة المعلوماتية في جامعة المنارة، ورئيس لجنة الحكام في المسابقة إلى أن أفكار الشباب كانت خلاقة والمشروع بحد ذاته مميز، موضحاً: أطلعنا على مجموعة عمل الشباب من خلال مشروع (كوداثون) الذي يجري لأول مرة وهي باكورة عمل لمشاريع ستكون في مختلفه.



## «أهلي حلب» يلاقي «الوحدات الأردني» في كأس الاتحاد الآسيوي

■ تشرين - سامر اللمع:



يقص فريق أهلي حلب مشاركته في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بقاء الوحدات الأردني اليوم في الساعة التاسعة مساءً في استاد عبد الله الثاني في العاصمة الأردنية عمان.

الأهلي خسر العديد من لاعبيه، وعوضهم بطموح الشباب، لكنه تعاقد مع ثلاثة محترفين، هم أبو بكر كامارا وشادراك وفكتور أبارا لعلهم يصنعون الفارق اليوم.

المدير الفني لنادي أهلي حلب معن الراشد قال: فريقنا يخوض تجربة أولى في البطولة الآسيوية لكون الأعمار صغيرة، ونحن نبني فريق للمستقبل.

مجموعتنا حديدية، وكل مباراة لنا بمنزلة نهائي، وتحضيرنا يختلف عن الورق، ونحن نلعب باسم وروح أهلي حلب. نحن جاهزون فنياً وتكتيكياً، ونحترم الخصم الذي يلعب على أرضه، وبين جماهيره وأعدكم بتقديم مباراة تليق باسم نادينا.

بينما بين كابتن الفريق إبراهيم الزين أن المعنويات عالية للاعبين، والارتياح يعم بعثة الفريق من دون أي مشكلات، والهدف هو الفوز وإسعاد جمهور الأهلي، مضيفاً «متفانلون جداً والاستعدادات قد انتهت، وغداً سنبدأ مرحلة جديدة آسيوية ممزوجة بروح الشباب والخبرة، وسندعم كل ما نستطيع من أجل الفوز».

وفي الجهة المقابلة، سيظهر الوحدات بثوب فني جديد، إذ سيقلده المدير الفني العماني رشيد اليافعي، وتعد مباراة اليوم

المهمة الرسمية الأولى له مع الفريق.

ولم يسبق للوحدات أن ظفر بلقب البطولة رغم أنه يعدّ من أكثر الفرق الأردنية المشاركة فيها، إذ يدين حضوره الـ ١٢، في حين سبق لاتحاد حلب التتويج باللقب عام ٢٠١١. ويمر الوحدات بأفضل أحواله الفنية والمعنوية بعدما توج محلياً بكأس السوبر، وفاز في الجولة الماضية من الدوري على

منافسه التقليدي الفيصلي ٣-٢.

ويتطلع الوحدات لبداية قوية من خلال تحقيق الفوز على ضيفه والمنافسة بقوة على التأهل خاصة أنه يتسلح بعامل الأرض والجمهور. الجدير ذكره، أنه يستضيف في المجموعة نفسها في السابعة مساءً الكهرباء العراقي نظيره الكويت الكويتي.

## «رافينيا» يحصل على مكافأة من تشافي في دوري الأبطال



■ تشرين - معين الكفيري:

قامت إدارة نادي أهلي حلب بالتعاقد رسمياً مع المدرب الدولي التونسي صفوان الفرجاني مدرباً لفريق سلة الرجال موسم ٢٤-٢٣ قادماً من نادي اتحاد جدة السعودي.

الفرجاني له تجارب فنية طويلة في أفريقيا «تونس» ليبيا «الجزائر» وأسيويًا في السعودية.

وقد درب منتخب تونس للشباب في بطولة العالم في اليونان والعديد من الأندية التونسية منها «إي إس رادس» اتحاد المنستير «الحمامات» وفاق رادس «دس جرومباليا» الملعب النابلي «النادي الإفريقي» وأيضاً اتحاد طرابلس الليبي، ونادي شبيبة القبائل الجزائري ونادي اتحاد جدة السعودي.

وحقق العديد من الكؤوس والألقاب في تونس، وشارك في العديد من البطولات الإفريقية والدولية.



يجهز تشافي هيرنانديز، مدرب برشلونة، مكافأة لأحد اللاعبين البارزين ضمن صفوف البارسا خلال مواجهة ريال أنتويرب، مساء الثلاثاء بالجولة الأولى من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

ووفقاً لصحيفة «سبورت» الإسبانية، فإن تشافي لديه فريق مليء باللاعبين الجيدين في كل المراكز، ويعد رافينيا أحد اللاعبين الذين دفعوا ثمن زيادة المنافسة في صفوف البارسا هذا الموسم. وأشارت الصحيفة الإسبانية،

إلى أن رافينيا سيبدأ أساسياً في موقعة اليوم بدوري الأبطال، رغم أنه أصبح الخيار الثالث في مركز الجناح الأيمن بعد لامين يامال، وفيران توريس.

وأوضحت أن قرار تشافي بوجود رافينيا أساسياً، اليوم، من أجل مكافأة اللاعب البرازيلي على موقفه الجيد بعد خسارة مكانته في التشكيلة الأساسية.

ولم يشارك رافينيا أساسياً منذ ١٣ أغسطس/آب أمام خيتافي، ثم تعرض للطرد والإيقاف ضد قادش،

وفياريال.

وعقب عودة رافينيا من الإيقاف شارك في الوقت المحتسب بدل الضائع أمام أوساسونا، بينما ظهر ضد ريال بيتيس في الدقيقة ٦٤.

ويرى تشافي، أن رافينيا تعامل مع وضعه باحترافية كبيرة، لذا فإن الجهاز الفني سعيد برد فعله.

وذكرت الصحيفة الإسبانية أن «البولندي روبرت ليفاندوفسكي هو اللاعب الوحيد غير القابل للمس في خط الهجوم لدى تشافي».



## آفاق

### دور نشر

#### نهلة سوسو

بعض الكتب تتركها جانبا، لا تبحث لها عن مكان على رفوف المكتب، ليس لأن هذه الرفوف امتلأت ولم تعد تتسع للمزيد، بل لأنها تحتاج إلى هوية تعطيها قيمة تجعلها جديرة بالأصطفاف إلى جوار غيرها مما اقتنيت وجمعت وقرأت! في ظروف تشبه احتفاليات المعارض، أو الأمسيات الثقافية، تقدم لنا مجموعة قصصية أو رواية أو ديوان شعر بيد كاتبها الذي يروي، على الهامش، كيف حورب في فكره وإبداعه بحيث لم تتبن جهة رسمية هذا الإبداع حتى اضطر لنشره على حسابه، لكننا حين نطالع الكتاب لا نجد إبداعا يذكر، ونعاني أكثر من الكاتب نفسه: ما مصير هذا الكتاب الذي انتقل من مخطوط واحد في درج إلى نسخ متعددة تحتاج إلى أمكنة عند «قراء» مفترضين؟ أين يذهب به صاحبه الجديد؟ هل يحتفظ به على مفض؟ هل يرميه؟ خاصة أن المكتبة الشخصية تنمو وتحتاج بين آن وآخر إلى تخفيف أحمال أو تقليم كحال الشجرة المثمرة!

هذه الظاهرة لم تكن قوية وواسعة طرْح المطبوعات إلى درجة السيل الذي نراه اليوم بكثرة «الموهوبين» المطاردين بتشدُّد الجهات الرسمية، حتى نكاد نجد أكاداسا تصلنا من دواوين وروايات وقصص، كنت بيني وبين نفسي أحمل الكتاب منهم مسؤولية تقييم ذاته بما ليس فيها، حتى انتهت إلى المسؤول الحقيقي في «إجازة» التفاهة! إنها دور النشر المتكاثرة التي تعتمد قيمة ما تنشر ماديا وتغطي قيمة الغلاف والورق من دون الاهتمام بالمضمون وقيمه ومستواه، رغم إلزام الجهات الرسمية لهذه الدور برقابة المضمون وتقييمه الذي يتم على الأغلب عن طريق الشكليات وعدم القراءة النقدية المتفحص!

اللافت أن «الكتابيب» التي كانت تعلم الحروف والقراءات تطورت إلى مدارس منتظمة تقدم كل العلوم، أما عالم النشر، فقد انتكس من تقاليد عريقة تبنتها وزارات ووظفت فيها من هو أهل لها، إلى زمن بساطة تلك الكتابيب صاحبة الشيخ الواحد الذي يعطي كل علوم الكون وهو على «طراحة» بسيطة، مع حفظ مفارقات من ذلك الزمن الذي قدم أعلاما بعد تخطيهم مرحلة «الكتاب» لأنهم ببساطة امتلكوا الموهبة، امتلاك الجواهر الثمين الذي يحتاج إلى صقل!

ليس من الموضوعية أن نضع كل دور النشر الخاصة في سلة واحدة، لأن بعضها أو ندرة منها بنت نفسها بقوة تماثل وزارة ثقافة، حين اعتمدت قراء مخطوطات مشهورا لهم بملكة النقد وفرز القمح من الزؤان، والتشدد ليس في الأخطاء اللغوية أو لمح الركافة بل في المستوى الفكري والإبداعي أيضا، حتى صارت قيمة الدار تعطي من ذاتها قيمة للكتاب الذي يتروّس بأساسها وشعارها!

لن نحاسب الكتاب ولا الكاتب، بل دار النشر التي تبطلنا بورق ملوث بالحبر لا أكثر ولا أقل!

## احتفالية فنية في الذكرى السنوية الثامنة لرحيل الفنان الكبير عمر حمدي «مالفا»

تشرين - لبنى شاكر:



تتضمن الاحتفالية معرضاً بعنوان «لقاء الأجيال»، يشارك فيه نحو ٧٥ فناناً، وندوة حول تحولات فن عمر حمدي، بمشاركة الباحث والناقد فيصل سلطان، والباحث والمؤرخ علي القيم، ونائبة رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين الفنانة لينا ديب، والناقد أديب مخزوم، إضافة إلى عرض باليه لفرقة (الرين) للأطفال بإشراف الفنانة رينا علو بعنوان (عمر حمدي من الحسكة إلى مدن الفن الكبرى).

الدخول إلى عالم الكتابة في الفن التشكيلي، حين نشر لي أول مقالة، كذلك أحببت النقد من خلال كتابات الناقد اللبناني فيصل سلطان في جريدة السفير، وهو سيشارك في تظاهرة عمر حمدي، هؤلاء الأربعة ممتاز البحره وعمر حمدي و فيصل سلطان وصلاح الدين محمد، منهم تعلمت وأتلم، لهذا أسعى لتكريمهم كما يستحقون، وأتمنى أن تتحول الاحتفالية إلى تظاهرة فنية، تليق بالراحل الكبير، ساحر الخط واللون والضوء».

ينظم الزميل والناقد التشكيلي أديب مخزوم احتفالية فنية لمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لرحيل الفنان الكبير عمر حمدي «مالفا» ١٩٥١-٢٠١٥، في المركز الثقافي في كفرسوسة، عند الساعة الخامسة مساءً في ١٨ من شهر تشرين الأول المقبل، تحت رعاية مديرية ثقافة دمشق.

وفي تصريح إلى «تشرين»، أوضح مخزوم أن الاحتفالية جاءت بمبادرة فردية منه، بالتعاون مع شقيق الراحل الفنان عرفان حمدي، إذ سبق أن كرم الكبار أمثال ممتاز البحره وصلاح الدين محمد، ووجد أن تكريمهم لا يكتمل من دون الاحتفاء بـ عمر حمدي، وهم جميعاً معلموه في الفن والنقد، وأضاف: «رسومات البحره في كتبنا المدرسية هي التي جعلتني أحب الرسم منذ أيام طفولتي، ولوحات حمدي التي كنت أشاهدها في الصحف والمجلات حين كنت في الإعدادية والثانوية جعلتني أتعلق أكثر فأكثر بالرسم، أما الناقد الراحل صلاح الدين محمد، فهو أعطاني تأشير

## الفطير أو (خبز بزيت) من أشهر المخبوزات الشعبية في ريف اللاذقية



تشرين:

يبقى الفطير أو مهما اختلفت تسميته من؟ خبز بزيت؟ أو قراص بزيت؟ أحد أشهر المخبوزات الشعبية في ريف جبلة باللاذقية والتي لا تزال موجودة حتى الآن، حيث يتطلب خبزه مهارة لإخراجه بهذا الشكل الدائري المميز ويمكن تجهيزه على الصاج وفي بعض الأحيان في التنور أو بما تيسر من أدوات على الغاز المنزلي.

وبمكونات بسيطة وسهلة جداً بالتحضير يحتاج إلى الطحين والماء وزيت الزيتون كمكونات أساسية لصنعه، من دون استخدام الخميرة، وبعدها تقطع العجينة بشكل دائري وتترك لترتاح عدة ساعات، ثم يبدأ بعدها تجهيزه وخبزه بشكل دائري كبير ورقيق وأيضاً في هذه المرحلة يضاف

المزيد من زيت الزيتون. وفي المرحلة الأخيرة وبعد وصوله إلى الشكل الدائري وبقياس كبير ورقيق يوضع على الصاج الساخن ويقلب عدة مرات لينضج ثم يقدم مباشرة إلى المائدة، ويمكن الاحتفاظ به من دون أن يتأثر طعمه لعدة أيام.

المزيد من زيت الزيتون. وفي المرحلة الأخيرة وبعد وصوله إلى الشكل الدائري وبقياس كبير ورقيق يوضع على الصاج

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة